

المحاضرة الثالثة

تسوية الديون بفائدة بسيطة

كثيرا ما يلجأ المدين إلى طلب تسوية ديونه إتجاه دائنيه إذا توقع ظروف قد تؤدي به إلى عدم الوفاء بديونه في موعد إستحقاقها ، فينتفق مع دائنيه على تعديل ديونه و إستبدالها بديون أخرى تتناسب مع ظروفه بشرط على أن لا يضر بالدائن ، وتتم التسوية بين الطرفين على أساس أن قيمة الديون القديمة وقت إستبدالها تساوي قيمة الديون الجديدة في ذلك التاريخ.

أولا : حالات التسوية

تتم تسوية الديون وفقا للحالات التالية:

- 1- إستبدال دين قصير الأجل بأخر مدته أطول .
- 2- إستبدال عدة ديون ذات إستحقاقات مختلفة بدين واحد يستحق الدفع بعد أجل مناسب لحالة المدين .
- 3- دفع جزء من الدين نقدا (يوم التسوية) ثم تحرير الباقي عن طريق ورقة أو أوراق تجارية تستحق الدفع بعد أجل محدد.
- 4 - أن يتفق المدين مع أحد البنوك للقيام بسداد ديونه نيابة عنه ثم يقوم المدين بعد ذلك بتسديد ما عليه للبنك الذي أناب عنه في الدفع .

ثانيا : الخطوات الرياضية لحالات التسوية .

للقيام بعملية تسوية الديون وإستبدالها بديون أخرى نتبع الخطوات التالية :

- 1 - تستخرج القيمة أو القيم الحالية للدين أو الديون محل التسوية والتي يجب أن تساوي القيمة الحالية للدين أو الديون الجديدة عند تاريخ التسوية .
- هذا وحساب القيمة أو القيم الحالية للدين أو الديون القديمة عند تاريخ التسوية فإننا قد نصادف الحالات الثلاث التالية :

الحالة الأولى : أن هناك بعض الديون قد أنقضت مواعيد إستحقاقها.

في هذه الحالة نقوم بحساب مدة التأخير من تاريخ إستحقاق الدين أو الديون إلى تاريخ التسوية بالمعدل المتفق عليه على القيمة الاسمية للدين أو الديون ، على أن تضاف فائدة التأخير إلى القيمة الاسمية للدين أو الديون للحصول على القيمة الحالية.

الحالة الثانية : حالة بعض الديون تستحق الدفع عند تاريخ التسوية .

في هذه الحالة تعتبر القيم الاسمية للدين التي تستحق الدفع عند تاريخ التسوية هي نفسها القيم الحالية ، لأن هذه الديون قد أصبحت واجبة الدفع عند هذا التاريخ .

الحالة الثالثة : حالة الديون التي لم يحل موعد إستحقاقها بعد .

في هذه الحالة نقوم بطرح الخصم (التجاري أو الصحيح) من القيمة الاسمية للدين أو مجموعة الديون محل التسوية للحصول على القيم الحالية للديون الجديدة.

2- يطرح منها ما يدفع نقدا و يضاف إليها القيمة الحالية لما يظهر من أوراق لأمرالدائن.

3- يتم تحرير الباقي (الذي يعتبر قيمة حالية للدين أو الديون الجديد) عن طريق ورقة او عدة أوراق

تجارية.

مثال 1 :

شخص مدين لمصرف ما بالمبالغ التالية :

- كمبيالة قيمتها الاسمية 8500 دينار تستحق الدفع في 15 ماي 1996

- سند قيمته الاسمية 6000 دينار يستحق الدفع في 10 جوان 1996

- كمبيالة قيمتها الاسمية 4500 دينار تستحق الدفع في 20 جوان 1996

و قد إتفق هذا الشخص مع المصرف في 30 /04/ 1996 على أن يدفع له نقدا نصف قيمة الديون يوم التسوية ، ثم يحرر الباقي عن طريق سندا جديدا يستحق الدفع بعد 90 يوما .

المطلوب إيجاد القيمة الاسمية للدين الجديد إذا كان معدل الخصم التجاري 6 % سنويا .

الحل :

نبدأ بإيجاد مدد الأوراق الثلاث :

تاريخ التسوية هو 30-04-1996

مدة الكمبيالة الأولى من 1996/04/30 إلى 1996/05/15 = 15 يوم

مدة السند من 1996/04/30 إلى 1996/06/10 = 41 يوم

مدة الكمبيالة الثانية من 1996/04/30 إلى 1996/06/20 = 51 يوم

معادلة التسوية تكون كالتالي :

مج القيم الحالية للأوراق القديمة = مج القيم الحالية الجديدة.....1

$$\text{قح 1} = 8500(1 - 0.06 \times 15/360) = 8478.75$$

$$\text{قح 2} = 6000(1 - 0.06 \times 41/360) = 5959$$

$$\text{قح 3} = 4500(1 - 0.06 \times 51/360) = 4461.75$$

مج القيم الحالية للأوراق القديمة = 18899.5

$$\text{قح}'1 = 18899.5/2 = 9449.75$$

$$\text{قح}'2 = 9449.75(1 - 0.06 \times 90/360) = 9000$$

من معادلة التكافؤ لدينا 18899.5 = 9449.75 + ق س - 0.015 ق س

$$\text{ومنه ق س} = 9593.65 \text{ دينار}$$

ملاحظة : إذا كان نوع الخصم المطبق صحيحا نستعمل قانون القيمة الحالية الصحيحة

قح ص = ق س / 1+ن*ع

ثالثا : تاريخ الاستحقاق المشترك :

يقصد بتاريخ الاستحقاق المشترك تاريخ الورقة التجارية الجديدة والوحيدة التي تعوّض مجموعة من الأوراق القديمة .

رابعا : تاريخ الاستحقاق المتوسط

هو حالة خاصة من الاستحقاق المشترك وتحدث عندما تكون القيمة الإسمية للدين الجديد = مجموع القيم الإسمية للديون القديمة. والملاحظ أنه لا يتم استخدام معدل الخصم لحساب تاريخ الاستحقاق المتوسط .

ن' = مج ق س * ن / مج ق س

مثال : ورقة تجارية قيمتها الإسمية 20000 دينار أستبدلت بالأوراق التجارية التالية : 6000 دينار تستحق الدفع بعد 30 يوما

10000 دينار تستحق الدفع بعد 50 يوما

4000 دينار تستحق الدفع بعد 80 يوما

المطلوب تحديد تاريخ استحقاق الورقة الجديدة إذا كان معدل الخصم هو 10 % .

الحل :

يلاحظ أن القيم الإسمية للأوراق الثلاث = القيمة الإسمية للورقة الجديدة

أي 20000 = 4000 + 10000 + 6000

وبالتالي فإن تاريخ استحقاق الورقة الجديدة هو:

ن' = مج ق س * ن / مج ق س

ومنه ن' = 20000 / (80*4000+50*10000 +30*6000) = 50 يوما .

أي أن تاريخ استحقاق الورقة الجديدة يكون بعد 50 يوما .